

تاج العروس من جواهر القاموس

المَحْرَد كَمَجْلِس مَفْصِلُ الْعُنُقِ أَوْ مَوْضِع الرِّحْلِ . يقال : حَرَدْتُ من سَنَامِ الْبَعِيرِ حَرْدًا إِذَا قَطَعَتْ مِنْهُ قِطْعَةً أَرَادَ أَنْ تَكْ عَجَلَتْ الْفَتْوَى فِيهَا وَلَمْ تَسْتَأْنِ فِي الْجَوَابِ فَشَبَّهَهُ بِرَجُلٍ نَزَلَ بِهِ ضَيْفٌ فَعَجَلَ قِرَاهُ بِمَا قَطَعَ لَهُ مِنْ كَبِدِ الذَّبِيحَةِ وَلَحْمِهَا وَلَمْ يَحْبِسْهُ عَلَى الْخَنِيذِ وَالشَّوَاءِ وَتَعَجَّلَ الْقِرَى عِنْدَهُمْ مَحْمُودٌ وَصَاحِبُهُ مَمْدُوحٌ . وَالْحَرْدَاءُ كَصَحْرَاءَ : لَقَبُ بَنِي نَهْشَلِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَنْشَدَ لِلْفَرَزْدَقِ :
لَعَمْرُؤُ أَبَيْكَ الْخَيْرُ مَا رَغَمُ نَهْشَلٍ ... عَلَيَّ وَلَا حَرْدَاؤُهَا بِكَابِيرٍ .
وَقَدْ عَلِمَتْ يَوْمَ الْقُبَيْبَاتِ نَهْشَلُ ... وَأَحْرَادُهَا أَنْ قَدْ مُنْذُوا بِرِعَاسِيرِ
وَالْحَرْدَةُ بِالْكَسْرِ : دُ بَسَاحِلِ بَحْرِ الْيَمَنِ أَهْلُهُ مَمَّنْ سَارَعَ إِلَى مُسَيِّلِمَةٍ الْكَذَّابِ . وَقِيلَ بفتح الحاء .

ومما يستدرِك عليه : الْحَرْدُ : الْجِدُّ وَهَكَذَا فَسَّرَ اللَّيْثُ فِي كِتَابِهِ الْآيَةَ " عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ " قَالَ : عَلَى جِدٍّ مِنْ أَمْرِهِمْ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَكَذَا وَجَدْتُهُ مُقَيَّدًا . وَالصَّوَابُ عَلَى حَرْدٍ أَيْ مَنَعٍ قَالَ : هَكَذَا قَالَ الْفَرَاءُ . وَرَوَى فِي بَعْضِ التَّفَاسِيرِ أَنَّ قُرَيْشَهُمْ كَانَ اسْمُهَا : حَرْدًا وَمِثْلُهُ فِي الْمَرَاصِدِ .

وَتَحْرِيدُ الشَّعْرِ : طُلُوعُهُ مِنْفَرِدًا وَهُوَ عَيْبٌ لِأَنَّهُ يُعْدُّ وَخِلَافٌ لِلنَّظِيرِ .
وَالْمُحَرَّرُّدُ كَمُعْطَّسٍ مِنَ الْأَوْتَارِ : الْحَمْدُ الَّذِي يَطْهَرُ بِعَعْضٍ قَوَاهِ عَلَى بَعْضٍ وَهُوَ الْمُعْجَجُّ . وَرَجُلٌ حُرْدِيٌّ بِالضَّمِّ : وَاسِعُ الْأَمْعَاءِ . وَقَالَ يُونُسُ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَسْأَلُ وَيَقُولُ : مَنْ يَتَصَدَّقُ عَلَى الْمَسْكِينِ الْحَرْدِ أَيْ الْمُحْتَاجِ . وَكَكَيْتَابِ حِرَادُ بْنُ نَدَاوَةَ بْنِ ذُهْلٍ فِي مُحَارَبِ خَصَفَةَ . وَحِرَادُ بْنُ شَلْخَبِ الْأَكْبَرِ فِي حَضْرَمَوْتَ . وَكُغْرَابُ . حُرَادُ بْنُ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ . وَحُرَادُ بْنُ نَصْرٍ بْنِ سَعْدِ بْنِ نَبِيْهَانَ فِي طَيِّبِئ . وَحُرَادُ بْنُ مَعْنٍ بْنِ مَالِكِ فِي الْأَزْدِ . وَحُرَادُ بْنُ طَالِمِ بْنِ ذُهْلٍ فِي عَبْدِ الْقَيْسِ قَالَ الْاِفْطُ . وَأَحْرَادُ وَأُمُّ أَحْرَادُ :

بِئْرُ قَدِيمَةٍ بِمَكَّةَ وَاحْتَفَرَهَا بَنُو عَبْدِ الدَّارِ لَهَا ذِكْرٌ فِي الْحَدِيثِ . وَذَكَرَ الْقَالِيُّ فِي أَمَالِيهِ مِنْ مَعَانِي الْحَرْدِ : الْقِلَّةُ وَالْحَقْدُ وَزَادَ غَيْرُهُ : السُّرْعَةُ . قَالَ شَيْخُنَا : وَمِنْ غَرِيبِ إِطْلَاقَاتِهِ مَا رَوَاهُ بَعْضُ الْأَثَمَةِ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ أَنَّ زَوْجَهُ قَالَ : الْحَرْدُ : الثَّوْبُ وَأَنْشَدَ لِتَابِطَ شَرَّاءَ .

أَتَرَكَتَ سَعْدًا لِلرَّمَّاحِ دَرِيئَةً ... هَبْلَتَكَ أُمُّكَ أَيْ حَرْدٍ

تَرَقَّعُ وقال الفَسَّوِيُّ : الحَرْدُ في هذا البيت : الثَّوْبُ الخَلَقُ . واستَبْدَعَهُ
غَيْرُهُما وقال : إِنْهُ في البيت بالجِيم قال البكريُّ في شرح الأَماليِّ ؟ وهو المعروفُ
في الثَّوْبِ الخَلَقِ .

قال شيخُنَا : هو كذلك إِلَّا أَنَّ الرَّوَايَةَ مُقَدِّمَةٌ والحافظُ حُجَّةٌ . ومن
الأمثال قولهم : تَمَسَّكَ بِحَرْدِكَ حَتَّى تُدْرِكَ حَقَّكَ أَي دُمَّ عَلَى غَيْطِكَ .
ومن المجاز : حَارَدَتْ حَالِي إِذَا تَنَكَّرَتْ . كذا في الأساس .

ح - ر - ف - د .

الحَرَافِدُ بالفَاء أهمله الجوهري والصاغانين وفي اللسان : هي كِرَامُ الإِبِلِ واحدها
حَرَفْدَةٌ .

ح - ر - ق - د .

الحَرَقْدَةُ بالقاف : عُقْدَةُ الحُنْجُورِ جمْعُه حَرَاقِدُ . والحِرْقِدُ كَرِبُرج
كالحِرْقِدَةِ : أَصْلُ اللِّسَانِ قاله ابنُ الأَعرابيِّ والحَرَاقِدُ : الحَرَافِدُ وهي
النُّوقُ النَّجِيبةُ .

ح - ر - م - د .

الحَرْمَدُ كَجَعْفَرٍ وزِجْرِ الأَخيرةُ عن الصاغانِيَّ : الحَمْأَةُ وقيل : هو الطَّيْنُ
الأسْوَدُ الْمُتَغَيَّرُ اللَّوْنِ وفي بعض النسخ : والمُتَغَيَّرُ اللَّوْنِ بزيادةِ
الواوِ والرائحةِ وقيل : الشَّدِيدُ السَّوَادِ منه قال أُمَيَّةٌ : .

فَرَأَى مَغْيِبَ الشَّمْسِ عِنْدَ مَسَائِهَا ... فِي عَيْنِ ذِي خُلْبٍ وَثَأْطٍ حَرْمَدٍ
وعن ابن الأَعرابيِّ : يقال لطين البحر : حَرْمَدٌ . وقال أَبو عُبيدٍ : الحَرْمَدَةُ :
الحَمْأَةُ . وَعَيْنُ مُحَرْمَدَةٍ بكسر الميم : كَثِيرَةُ الحَمْأَةِ يعني عَيْنَ الماءِ
نقله الصاغانِي .

ومما يستدرك عليه :